Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكائـــنات والإنســـان والحـــياة. فتنكّروا لتراث ألف سنة، وأحلوا محله نظماً موضـــوعة حديثة وهزيلة لا تناسب فطرة الإنسان. ولكن من الثابت أن دعوة الانـــبعاث، في "أيام الانقراض" الطافحة بالانكسارات والأزمات والعواصف، بقيت شرارةً في هذه الظلمات، على أمل أن تشتعل لهيباً في يوم آت.

إن العـــالم الإســـلامي كله توّاق إلى الانبعاث بعد الموت وإلى الولادة من جديـــد، مـــن أجل محق الانحرافات الحاضرة وإقامة حياة جديدة وصحيحة. "انبعاث وإحياء يحتضن الحياة كلها، ويستجيب لحاجات أنماط البشر كلهم، في رحـــاب الزمان والمكان كُلاً، بالسعة والعالمية التي تسمح بها مرونة النصوص، مع الحفاظ على أصالة الدين".

هـــذا الكـــتاب يدعو إلى التوجه نحو الإنسان والحياة والكائنات بمقترب إســـلامي ويشير إلى أن المجتمعات المسلمة التي تتناسى المنطق والفكر والتصور الإســـلامي "بحاجة ماسة ولازمة إلى رعاية مفهوم الإيمان، والنظر الإسلامي، وشعور الإحسان، والعشق والشوق، والمنطق، وطريقة التفكير، وأسلوب التعبير عن الذات، ورعاية المؤسسات والأركان التي تكسبها هذه الخصال، وإرشادها إلى التجدد بكل فئاتها وأصنافها".

ولا بد من "أنموذج إنسان جديد" لتحقيق هذا التحول العالمي، يتحمل سعته الشاسعة وثقله المطرد كسعته. ويسمي الأستاذ هذا الجيل الجديد "ورثة الأرض"، ويصفهم بأنهم "عباد صالحون، حياتهم العلمية منظمة ومنسقة، ثقات في أعمالهم وســـلوكهم، أقويـــاء في المقومـــات الشخصية فلا تصرعهم الأهواء النفسانية، امتزجت عقولهم بقلوبهم"، فهم ممثلو الروح المحمدية والأخلاق القرآنية.